

أهمية المنهجية في طلب العلم | | برنامج منهجية طلب العلم

1 | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد اقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

حياكم الله احبابنا المشاهدين في برنامجكم المنهجية في طلب العلم. طلب العلم شرف عظيم وتحصيله وبلوغه هدف سامق يسعى له اصحاب الهمم والعزائم كيف وقد رتب الله عليه الاجر العميم؟ والجزاء الوافر الكثير - 00:00:36

ويكفي ذلك شرفا ان يقول سبحانه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم فبدأ سبحانه بنفسه ثم ثنى بملائكته وثلاث بأهل العلم. وكفى بذلك شرفا وفضلا ونبلا - 00:00:55

ولما كان العلم واسع الارحاء كثير الشعب متعدد المسالك احتاج طالب العلم الى منهج يبلغه تلك الدرجات الرفيعة والى دليل يأخذ بيده فيرشده ويبصره ولذلك جاء برنامج منهجية طلب العلم ليشعل منارات تنير درب من جاء يتقرب سبيل العلم ووسائله ومدارج تحصيله - 00:01:15

ما ينبغي ان تسقل به شخصيته. سائلين الله عز وجل التوفيق والعون والسداد. ونرحب ايضا بضيف البرنامج الدائم الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقهي ببرنامج اكااديمية زاد التعليمي فحياكم الله شيخ منصور اهلا وسهلا بكم وحيا الله السادة المشاهدين جميعا - 00:01:41

الله كما نسعد باستقبال اتصالاتكم عبر سكاى بي او من خلال ارقام الهواتف التي تظهر لكم تباعا على الشاشة ونسعد ايضا بمشاركاتكم في السؤال التفاعلي للحلقة والذي يقول هل يحتاج طالب العلم الى منهجية ولماذا - 00:02:01

حياكم الله شيخ منصور. الله يحييكم جميعا. اه دعنا نستفتح الحلقة شيخ منصور في الكلام عن فضل العلم وما الدافع الذي يدفع الانسان اصلا الى طلب العلم اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:02:20

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهما - 00:02:38

العلم شرفه عظيم وفضله كبير الله سبحانه وتعالى اثنى على اهل العلم في كتابه واستشهدهم على اعظم مشهود الا وهو توحيد الله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 00:03:00

وقال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب فلا يستوي صاحب العلم والجاهل الذي لا علم عنده العلم يورث الانسان خشية الله سبحانه وتعالى - 00:03:27

انما يخشى الله من عباده العلماء فمن علم الله وتعالى وعرفه وتعرف على اسمائه وصفاته لا شك انه سيعظمه ويعبده ويتقيه سبحانه وتعالى ومن جهل بالله وجهل اسماءه وصفاته وجهل عظمتة - 00:03:47

وافعاله ولا شك انه لن يقدر الله حق قدره و سيقصروا في حق الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى اه جعل هذا التعلم نوعا من الهداية التي تهدي الانسان وتنير له دربه وطريقه - 00:04:08

فالانسان متطلع الى جنات النعيم يحتاج الى منارات تنير له الطريق دلائل تعلمه هذا الصراط الذي يصل به الى الله سبحانه وتعالى. ما هو الصراط المستقيم وعبودية الله كيف تعرف على هذا الصراط المستقيم؟ لاصل الى الله - [00:04:29](#)

ليدخل جنات النعيم لا يكون هذا الا بالعلم لاجل هذا كله الله سبحانه وتعالى امر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بسؤال المزيد من العلم لانه كلما ازداد علما والعلم المقصود هنا - [00:04:52](#)

العلم النافع الذي ينفع الانسان وليس العلم الضار وسنتكلم ان شاء الله تعالى في حلقة من حلقاتنا عن العلم النافع والعلم الضار لكن المقصود هنا ان الله سبحانه وتعالى امر - [00:05:07](#)

نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم ان يسأل ربه جل جلاله المزيد من العلم. قل ربي زدني علما اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لنا جميعا ممن يتعلم هذا العلم النافع ويزداد منه باذن الله تعالى - [00:05:20](#)

جزاك الله خيرا شيخنا اه طيب لما كان العلم بهذا الشرف وبهذه المنزلة والمكانة اه هل الوصول له يوجد يعني لان نصل الى هذا العلم طريقة معينة ام هي السبل المتنوعة؟ ام ان كل انسان يجتهد بطريقته ويصل يعني الى هذا العلم كما يشاء؟ ام ان هناك والله منهج - [00:05:37](#)

يثير عليه الانسان آآ ليصل الى هذا العلم اه سؤال عن طريق طلب العلم ومنهجيته لا شك انه اه سؤال عن عظيم هذه المنهجية وهذا الطريق الذي يسلكه الانسان ليطلب العلم - [00:05:55](#)

لا يخترع طريقا من عنده بل هو يسير في طريق قد مهده من قبله انبياء الله ورسله فان الله جل جلاله قد علم ادم الاسماء كلها وعلم انبياءه ورسله وموسى عليه السلام - [00:06:18](#)

قد ارتحل رحلة في طلب العلم هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد علمه ربه الم يردك الم يجذك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى. ووجدك عائلا فاغنى - [00:06:40](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فאלله سبحانه وتعالى قد علمه وهده والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد علم امته وعلم الصحابة الكرام ابتداء رضي الله تعالى عنهم وهم قد علموا التابعين - [00:07:00](#)

والتابعون قد علموا من بعدهم بل اهم وظائف رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارسل بها بان يعلم الكتاب والحكمة وان يزكي الناس الم تكن هذه دعوة ابراهيم عليه السلام - [00:07:20](#)

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. فاجاب الله سبحانه وتعالى دعوته هو الذي بعث في الامم رسولا منهم يتلو عليهم اياته - [00:07:37](#)

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ان كانوا من قبله ضلال مبين اذن وظيفة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في بعثته وظيفة تعليمية تربوية تزكوية يتلو عليهم الايات ويعلمهم الكلاب والحكمة ويزكيهم - [00:07:54](#)

وكذلك كان اصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم اذا طريق التعلم والتعليم طريق مسلك له معالم حتى يصل الانسان بتعلمه الى العلم الذي يريده الله جل جلاله منه طريقة تعلم - [00:08:09](#)

فيه معالم ظاهرة وكبيرة من انحرف عنها ضل عن صراط الله المستقيم وفيه معالم اقل ظهورا والامر فيها ايسر من خالفها ربما اتاه شيء من العلم وربما حصل علما مفضولا لا فاضلا - [00:08:31](#)

اذا لما نتكلم عن منهجية طلب العلم فنحن نتكلم عن معالم بعض هذه المعالم من الاهمية بمكان ان من انحرف عن هذا المعلم ربما كان طريقه النار والعياذ بالله لذلك جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:09:01](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة ومنهم قارئ او قال عالم طلب العلم لغير الله ليقال عالم وقد قيل - [00:09:20](#)

فيكون والعياذ بالله من اول من تسعر به النار يوم القيامة اذا من معالم منهجية طلب العلم بل هو اول معالمها واهمها الاخلاص لله سبحانه وتعالى في طلب العلم لاحظ ان هذا المعلم - [00:09:42](#)

معلم بينوا واضح. بين ومهم لا ينبغي لاي طالب من طلبة العلم ان يغفله هناك معلم اخر مثلا من معالم منهج طلب العلم هو ان يعمل بعلمه الذي تعلمه فانه اذا لم يعمل بهذا العلم كان هذا العلم حجة عليه - [00:09:56](#)

مثلا من معالم طلب منهجية طلب العلم وهي ما يتطرق له اهل العلم مثلا بي ادب طالب العلم مع استاذة كيف يحترم استاذة ويوقره؟ كيف يسأله فهنا هنا معلم من معالم منهجية الطلب - [00:10:23](#)

وهو ادب الطالب مع الاستاذ. لا شك ان هذا المعلم كذلك معناه مو مهم ولكنه ليس باهمية المعالم التي قبله طيب فهذا العلم فهذا المعلم يزيده الطالب ادبا ووقارا ويزيده حسنا في تعامله مع استاذة ومع شيخه - [00:10:44](#)

حسنا في طرح السؤال. نعم اه تأذن لنا شيخنا يعني نستكمل اه بعض هذه المعالم. اه بعد ان اخذ اتصال من اخونا المدثر علي. تفضل اخونا المدثر من السودان نعم - [00:11:04](#)

تفضل اخونا متأثر تفضل اخي المدثر تسمع وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. موضوعنا والدين يعني بس تفضل بالنسبة للاستحمام بالنسبة بالنسبة لاتحاد المرأة متى تكون فكرة اقتحام المرأة اذا كان - [00:11:15](#)

آآ من الالعب الدورة الشهرية اكثر من عشرة يسأل عن استحاضة المرأة. يسأل عن استحاضة المرأة. جزاك الله خير اخونا مدثر آآ اخي المبارك اه الاخ مدثر علي من السودان. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:11:42](#)

ان يوفقك ويبارك فيك ويعلمك ويعلمنا جميعا العلم النافع اه يعني هذا البرنامج هو اه محدد حول منهجية طلب العلم ولعل اخي المبارك يعني اه يسأل هذا السؤال ان شاء الله تعالى في برنامج اخر يوم الاحد - [00:12:03](#)

وهو برنامج تزودوا ويأتي يوم الاحد الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة المكرمة ولكن بما انك قد سألت هذا السؤال في هذا البرنامج فلن نردك ان شاء الله تعالى آآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن - [00:12:22](#)

يعني ينشر العلم ويعلمه اه بالنسبة لاستحاضة المرأة استحاضة المرأة هي دم يخرج من المرأة وهو دم عرق وليس بدم حيض والدم الذي يخرج من المرأة على نوعين اما دم - [00:12:35](#)

حيث او دم عرق. دم الحيض وهو الدم الذي يغتسل منه وهو دم الحيض والنفاس وهذا دم معتاد يخرج من المرأة وليس دم مرض وانما هو دم صحة كالحيض والنفاس - [00:12:52](#)

الله سبحانه وتعالى وصفه بانه اذى. قل هو اذى يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض اما دم الاستحاضة يسمى دم عرق فهذا دم فساد مرض اه يصيب المرأة - [00:13:08](#)

اه في محل خروج المحيض هذا المرض قد يكون عرقا او غير ذلك قد يكون جرحا قد يكون اختلالا في الرحم او هرموناته او كذا فيخرج منها هذا الدم كما يخرج من المرأة والرجل دم - [00:13:25](#)

من يده دم احمر لذلك دم الحيض دم اسود يعرف اما دم الاستحاضة فهو دم احمر مثل دم الجروح العادي المعتاد ولكن محل الاشتباه انه قد خرج من موضع دم الحيض - [00:13:43](#)

دم الحيض له احكامه في الشريعة فلا يجوز وطو المرأة في الحيض ولا يجوز لها ان تصلي ولا يجوز لها ان تصوم ويجب عليها قضاء الصوم ولا يجب عليها قضاء الصلاة الى غير ذلك من الاحكام - [00:13:59](#)

دم الاستحاضة ليس كدم الحيض في هذه الاحكام فان المرأة فيه تصلي وتصوم وكذلك اذا نظفت موضع الدم يجوز لرجل لزوجها ان يجامعها التفريق بين دم الاستحاضة والحيضة هو عدد من العلامات - [00:14:15](#)

فدم الحيض دم اسود يعرف ودم الاستحاضة دم احمر وادم الاستحاضة اه دم الحيض له رائحة تميزه كما قد روي يعرف او يعرف ودم الاستحاضة اه ليس كذلك آآ دم الحيض له اوقات محددة يخرج فيها وهي ما يسمى عند النساء العادة الشهرية - [00:14:35](#)

ودم الاستحاضة يخالف هذه العادة الشهرية ولعل اخي الكريم يعني يسأل ربما ان كان عنده سؤال اخر يتعلق بهذا اه في يوم الاحد ان شاء الله تعالى في برنامج مخصص - [00:14:58](#)

لمسائل الفقه الشرعي والاجابة عنها ان شاء الله تعالى واما حلقتنا هذه وبرنامجنا هذا فهو مخصص عن منهجية طلب العلم. اسأل الله

سبحانه وتعالى ان يجزيك يا اخي مدثر خير الجزاء - [00:15:11](#)

وان ينفعنا واياك بما نقول وما نسمع ذكر الله لك شيخنا على اجابتك الوافية اه نعود لما كنا في صدده من الكلام عن بعض المعالم

التي تكون في طريق طرابلس. اي نعم. المعالم فكما ذكرنا هناك معالم مهمة واساسية - [00:15:26](#)

اذا حصل فيها اختلال حصل في طريق طالب العلم اه انحراف قد يقوده والعياذ بالله الى جهنم بل ان يكون اول من تسعر به النار يوم

القيامة والعياذ بالله مثل معلم الاخلاص - [00:15:43](#)

النية معلوم تصحيح النية لكن هناك معالم اخف من ذلك. مثلا هل يبدأ الانسان بهذا الكتاب او ذلك الكتاب في قضية طريقة طلب

العلم هل آآ يدرس آآ هذا الكتاب مثلا آآ شرحا وافيا او شرحا متوسطا او شرحا مختصرا. هذا الامر فيه اسهل - [00:15:55](#)

والخطأ فيه يعني فقط اما ان يؤخر الطالب واما ان يجعله في مقام مفضل لا فاضل هناك مثلا معالم متعلقة بادب الطلب ادب

الطالب مع شيخه ادب الطالب مع اقرانه لا شك انها تزيد طالب العلم حسنا - [00:16:16](#)

ولا شك انها تجعل علاقات طالب العلم مع اساتذته وتلامذته واقارانه علاقات طيبة وحسنة مبنية على حسن الخلق يزداد بها رونقه

وتعلمه اذا هذه المعالم لما نتكلم عن معالم في منهجية طالب العلم - [00:16:32](#)

هي متفاوتة في القدر والاهمية هي متفاوتة في القدر والعمل ومن المهم لطالب العلم ان يدرك هذا التفاوت لماذا احيانا طالب العلم

مثلا لما نتكلم عن بعض المعالم في طريقة طلب العلم - [00:16:52](#)

في طريقة طلب العلم قد يؤخر نفسه او يضيع وقته في سبيل تحصيل توافق او اتفاق بين من يسألهم على معلم من المعالم يعني هل

يقرأ هذا الكتاب ام ذلك الكتاب - [00:17:10](#)

او هل يحفظ هذا الكتاب ام ذلك الكتاب؟ معلم في افاعطاه قدرا اكبر من اهميته؟ هو لو حفظ هذا او ذاك فان مقدار الخطأ لن يكون

كبيرا ومقدار التفاوت بينهما مقدار يسير. فلذلك - [00:17:31](#)

هذا السؤال لا ينبغي ان يأخذ من فكر طالب العلم حجما كبيرا وانما يكون سؤالا له قدره من الاهمية لكن لما نتكلم عن تعبد طالب

العلم لله سبحانه وتعالى عن عبودية عن اخلاصه عن نيته عن اعمال القلوب فهذا ينبغي ان يأخذ من طالب العلم - [00:17:48](#)

اهمية كبرى يصح نيته ويراجعها ويحاسب نفسه من فترة الى اخرى اه جزاك الله خيرا اه شيخ منصور اه تحدثنا عن اهمية اه

منهجية طلب العلم واولويتها في في سلم اه يعني التدرج في طلب العلم - [00:18:08](#)

اه هنا سؤال يعني يسأله بعض بعض طلاب العلم وهو عندما تتكلم عن منهجية طلب العلم فانت تتكلم عن ماذا يعني هل هو هو مسار

واحد يتعلق بموضوع معين ام انها مسارات متعددة يبني فيها طالب العلم شخصيته. اي نعم - [00:18:26](#)

اه لما نتكلم عن المنهجية طلب العلم. اهل العلم تكلموا يعني عناية العلماء بموضوع طريق الطلب قديمة اية قديمة جدا فلما نتكلم

نحن عن علماء الاسلام لهم طريقة ولهم كتب في هذا. مثلا انظر الى كتاب - [00:18:43](#)

الجامع لاخلق الراوي واداب السامع للخطيب البغدادي رحمه الله تعالى كتاب الفقيه والمتفقه كتاب آآ للخطيب الوطني. كتاب تعليم

المتعلم طريقة تعلم الزرنوجي رحمه الله تعالى كتاب تذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة رحمه الله تعالى - [00:19:07](#)

كتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر رحمه الله تعالى لا زال العلماء يؤلفون هذه الكتب التي تبين طريقة طلب العلم اذا نظرنا

في هذه الكتب وجدنا ان حديثهم - [00:19:28](#)

بهذه الكتب عن منهجية طلب العلم وطريقة طلب العلم يتمحور باختصار حول اربعة محاور الاول يتكلم عن تزكية الطالب

لنفسه بهذا العلم ويندرج تحت هذا المحور عدد من الموضوعات - [00:19:44](#)

مثلا نية طالب العلم نيته في طلبه يتحدث مثلا عن ان طالب العلم ينبغي له ان يعمل بعلمه تزكية نفسه بهذا العلم يتحدث عن عبودية

طالب العلم لله سبحانه وتعالى - [00:20:11](#)

عن طالب العلم وصلاة الليل عن طالب العلم وتدبر القرآن عن طالب العلم والنوافل. اذا هذا المحور الاول محور تزكية طالب العلم

لنفسه بهذا العلم وهذا محور مهم احد محاور منهجية طلب العلم - [00:20:30](#)

الاربعة جميل. اه قبل ان ندخل في المحور الثاني استأذنك شيخنا الكريم في فاصل قصير بستأذنكم اخواني المشاهدين في فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله عز وجل العلم هو النور الهادي والمفتاح لكل الخير. من يرد الله به - [00:20:49](#) خيرا في الدين يفقه فيدري. نفهم بالعلم القرآن بالعلم يزيد الايمان وبهم تغزو الانسان. وبفكر عال وبيان تنزل العلم الرحمات بالعلم تنال الجنات وبه ترتفع الدرجات يضاعف فيه الحسنات العلماء يخشون الله اذ عرفوا ايات الله - [00:21:16](#) ودلائله لا نحصيها فتفكر وتأمل فيها. فسماء تحوي وسحائب ترسل مدرارا امطارا تتبع وتغذي تلك الشجرة اكرمنا ربي وعلمنا ومن العلم النافع زدنا ومن العلم النافع زدنا اهلا وسهلا بكم اعزائنا المشاهدين. اه نعود اه لما بدأناه اه من الكلام عن المحاور - [00:21:57](#)

آ المتعلقة بمنهجية طلب العلم اه حياك الله شيخ منصور تكلمنا في المحور الاول عن اه المحور الايماني والتعبدى لطالب العلم. صحيح. ودنا نستكمل في المحور الثاني. صحيح. اذا نظرنا في كتب اه اهل العلم المصنفة في - [00:22:59](#) بادب الطلب ومنهجية الطلب وطريق التعلم نجد انها تدور حول اربعة محاور في موضوعاتها. الموضوع او المحور الاول وهو تزكية طالب العلم لنفسه بهذا العلم يتعلق بعبوديته لله اخلاصه نيته صلاته نوافله صيامه - [00:23:14](#) وغير ذلك المحور الثاني يتحدث عن زكات طالب العلم لهذا العلم بنفعه لغيره وذلك تجد انهم دائما يتحدثون عن زكاة العلم في هذه المحاور وانه ينبغي عليه التعليم انه ينبغي عليه - [00:23:33](#) مثلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله والمناظرة والمحاكمة وغير ذلك بحيث ان يكون لهذا العلم اثر في المجتمع في الناس في من حوله ولا يكون تعلمه قاصرا على نفسه - [00:23:53](#) وهذا حقيقة احد الامور المهمة التي يفضل بها العالم على العابد ان العابد نفعه قاصر واما العالم فنفعه متعدد لذلك يناقش اهل العلم طريقة المعلم في التدريس طريقة المعلم في التعليم وغير ذلك - [00:24:11](#) المحور الثالث الذي نتحدث عنه اه هذه الكتب هي قضية اداب الطالب ادب الطالب مع اقرانه مع شيخه مع اه طلابه مع كتابه وغير ذلك من الاداب. اداب الطالب في الدرس اداب الطالب واحيانا - [00:24:34](#) تكون هذه الكتب تناقش آدابا لصنف من اصناف العلم. كان يقال اداب طالب الحديث او اخلاق حملة القرآن او غير ذلك. واحيانا تكون عامة في طلب العلم عامة في طلبة العلم عموما - [00:24:56](#) في العلوم الشرعية المحور الرابع الذي نتحدث عنه هذه الكتب التي تتكلم عن المنهجية والادب وغيرها هو طريقة طلب العلم طريقة طلب العلم. فتتحدث مثلا عن الموازنة بين الحفظ والفهم - [00:25:10](#) نتحدث عن سلم التعلم. مثلا في الفقه او سلم التعلم في مذهب من المذاهب او سلم التعلم في الحديث ماذا يقرأ طالب العلم ما هي انواع القراءة هذه قضايا ذات علاقة باجراءات - [00:25:32](#) وطريقة طلبه للعلم هي قضايا اجرائية اه ماذا يقرأ هذا يحفظ آ ماذا يفهم ما الذي يدرسه ابتداء؟ ما الذي يدرسه في المرحلة المتوسطة؟ في المرحلة المتقدمة من سنن العلم التدرج - [00:25:50](#) هذه كلها متعلقة بالطريقة هذه المحاور الاربعة يحتاج طالب العلم الى عناية بها جميعا لتشكل له منهجا قويا يسير عليه ولا ينحرف في طريقه في طلب العلم بالنسبة للمحاور التي ذكرت - [00:26:09](#) اه هل هي تصب اه بشكل مباشر في المعلومات الموجودة عند الانسان معنى هل العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى؟ هل لها اثر ايماني فقط؟ اما ان ام ان اثرها ايضا يتجاوز الى معلومات الانسان وعلمه بالكتاب او السنة؟ لا شك انها يعني - [00:26:29](#) العبودية لله سبحانه وتعالى وهذا سنتكلم ان شاء الله تعالى عنه في اه قال له ان العبودية لله سبحانه وتعالى هي اثر من اثار العلم وهي سبب من اسباب العلم - [00:26:46](#) فان من ازداد علمه بالله سبحانه وتعالى اورثه ذلك مزيدا من العبودية لله سبحانه وتعالى ومن تعبد لله سبحانه وتعالى اورثه ذلك هداية وصوابا في علمه هنا الانسان اذا اتقى الله سبحانه وتعالى يعلمه الله - [00:27:02](#)

واتقوا الله ويعلمكم الله واما الجزئية الاولى انما يخشى الله من عباده العلماء العلم يورث الخشية والعبودية لله سبحانه وتعالى

سبحانه وتعالى في القرآن قال امن هو قانت انا الليل - [00:27:22](#)

ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وهذه الآية الحقيقة فيها إشارة لطيفة

وهي ان الله سبحانه وتعالى جعل هناك وصفا للذين يعلمون - [00:27:40](#)

والذين لا يعلمون فالان من لم يكن قانتا انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه من لم يكن بهذه الصفة هل هو من

الذين يعلمون ام من الذين لا يعلمون - [00:27:58](#)

هذه الآية تشير الى انه من الذين لا يعلمون اذا علم الانسان يورثه قنوتا قانتا انا الليل ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه

فاذا فعل ذلك يعلمه الله سبحانه وتعالى ويزيده علما - [00:28:16](#)

الذي يهتدي الذين اهتدوا زادهم هدى يزداد نورا فالعلاقة في الاتجاهين بين العلم والعبودية لله سبحانه وتعالى اه يعني

يظهر شيخنا من كلامك ان هناك ارتباط وثيق جدا بين المحاور الاربعة - [00:28:33](#)

وهي ليست كذا جزر متناثرة كل مجال يعني كل محور يصب فيه مكان معين بل بينهما ارتباط وثيق جدا. احسنت بين ارتباط

ويحتاج طالب العلم ان ان يربطها. يحتاج طالب العلم ان يربطها - [00:28:53](#)

لذلك من اعتنى بواحد اه دون الآخر يعني كان هناك نقص في علمه بقدر ما قصر فيه كان هناك نقص لماذا؟ من من اعتنى من اعتنى

مثلا بطريقة طلب العلم - [00:29:03](#)

ولكن لم يعتني تزكية العلم لنفسه هذا خطير يعني سوف يخرج لنا مثل اه بالعام ابن باعورة قال الله سبحانه وتعالى

كما في سورة الاعراف واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان - [00:29:25](#)

فاتبع واو فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبعها فمثله كمثل الكلب ان

تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا بالعام البعورة - [00:29:48](#)

من علماء بني اسرائيل اتاه الله سبحانه وتعالى الاسم الاعظم اذا اوتي علما لكنه لم يؤتى زكاء ولم يزكي نفسه بهذا العلم فانحرف

لذلك الله سبحانه وتعالى ذم عددا من - [00:30:02](#)

من اوتي معلومات ولكن حصل عنده تقصير في تزكية النفس فما النتيجة؟ النتيجة يشتري بايات الله ثمنا قليلا يلبس الحق بالباطل

وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله -

[00:30:21](#)

ينتج لنا كذلك كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون

عن سبيل الله اذا هذه نتائج سيئة لانه لم يعتني - [00:30:44](#)

بالمحور الاول وهو تزكيته لنفسه بهذا العلم وهذا يعني انحرافي خطير جدا يقودنا والعياذ بالله الى علماء السوء بل يكونوا هذا

الانسان اخطر من صاحب الهوى الذي ليس معه علم - [00:30:58](#)

لان هذا صاحب هوى ومعه ومعه معلومات يستطيع ان يحرف بها الدين لذلك يعني قال ابن المبارك رحمه الله تعالى وهل افسد الدين

الا الملوك واحبار سوء ورهبانها لشدة التأثير - [00:31:20](#)

اذا صار عنده نوع من العلم الذي يسخره للافساد فساد الدين لا شك ان هذا تأثيره بالغ السوء والضلالة والعياذ بالله في المقابل لو كان

نفترض انه قصر في الجانب الثاني - [00:31:36](#)

وهو زكاته للعلم فاننا سوف نجد ان هناك نوع من القصور ما هو هذا القصور؟ نعم هو لم يقصر في نفسه ولكنه لم يأمر بالمعروف ولم

ينه عن المنكر ولم يدعو الى الله - [00:31:53](#)

وصار يعني هذا طالب العلم الذي لم يقيم بزكاة العلم ولم يعلم غيره ولم يعلم القرآن ولم يدرسه ترى انتفاعه بالعلم نحن نفترض انه

قد زكى نفسه المحور الاول انه جيد عنده - [00:32:09](#)

لكن عنده قصور في المحور الثاني فسوف نخرج بنتيجة ان هذا الانسان نفعه قاصر وانه اه ليس ذا تأثير على غيره وهذا لا شك انه خلل لا شك انه خل لذلك الله سبحانه وتعالى قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلكم عصوه كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون - [00:32:26](#)

عم كانوا فعلوه لبئس ما كان الفعل الله سبحانه وتعالى امر اهل العلم ببلاغ العلم والعلم له ثقل وله مسؤولية يؤمر اهل العلم ببلاغه وبيانه للناس. واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس - [00:32:46](#)

اذن طالب العلم الذي حمل علما عليه مسؤولية البلاغ وهذه احد الوظائف التي يرث فيها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا - [00:33:05](#)

العلم فاحد وظائف الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم انه حمل هذا العلم علم الوحي وبلغه للناس مطالب العلم هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووارثه بحمل هذا العلم وتبليغه للناس - [00:33:22](#)

ورب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وفي الحديث حديث ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن - [00:33:43](#)

وعلمه اذا هذا المحور نحن لا نريد ان يكون طالب العلم قاصرا في نفعه لا يحسن ان يبلغ هذا العلم. لا يحسن ان يفتي به. ان يقضي به ان يدعو اليه. ان يناظر عليه. هذا هذي مما يزيد تأثير طالب العلم في - [00:33:57](#)

جزاك الله خيرا شيخنا. اخواني المشاهدين استأذنكم في فاصل قصير. ثم نعود اليكم بالعلم تحيا القلوب وتستنير البصائر. قال تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق وكمن هو اعمى فالعلم نور وحياة. والجهل ظلام وعمى. وكفى بالعلم شرفا ان - [00:34:15](#)

الله تعالى قرن شهادة اهل العلم بشهادته وشهادة ملائكته على توحيده قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقر والعلم هو ميراث الانبياء وطلبه من افضل القربات - [00:34:49](#)

قال سفيان الثوري ما من عمل افضل من طلب العلم اذا صحت النية والعلم يرفع صاحبه في الدنيا والاخرة. قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:35:16](#)

والعلم يورث خشية الله. قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ليس العلم بكثرة الرواية. انما العلم الخشية ينال العبد الخير في الدارين - [00:35:37](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وطلب العلم يوصل الى الجنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:35:59](#)

آ سهل الله له به طريقا الى الجنة اهلا وسهلا بكم اعزائنا المشاهدين. عدنا لكم بعد الفاصل ونستمر مع شيخنا الدكتور منصور في الكلام على اهمية المحاور الاربعة وخطورة انتفاء واحد واحد منها. حياك الله شيخ منصور. الله - [00:36:17](#)

شيخنا تكلمنا في المحور الاول والثاني عن خطورة فقدانهما. فقدان الحور الاول او المحور الثاني اه دعني اسألك سؤالا اه ما خطورة ان يفقد الانسان المحور الثالث او المحور الرابع؟ طيب قبل ذلك في فيما يتعلق بخطورة المحور الاول والثاني يعني - [00:36:48](#)

لا شك ان المحور الاول والثاني وهو تزكية طالب العلم لنفسه وزكاته لهذا العلم لغيره مأمور بها في كتاب الله سبحانه وتعالى. في القرآن الكريم ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - [00:37:05](#)

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. كونوا ربانيين. هذه الاية اية عظيمة جدا ربانيين العالم هنا منسوب الى الرباني الربانية اهل العلم لهم في تفسيرها اقوال - [00:37:21](#)

قيل علماء حكماء وقيل اتقياء وقيل دعاة مصلحون وكل هذه معاني صحيحة ابن جرير رحمه الله تعالى لما تطرق لهذه الاية حاول الجمع بين هذه المعاني وآ مستخدما الاصل اللغوي لكلمة الرباني. فان الرباني - [00:37:45](#)

هو الذي يربي الناس يربي الناس ومربي الناس مصلحهم بهذا العلم يحتاج الى حكمة يحتاج الى بصيرة ويحتاج الى علم ولذلك رجح ابن جرير رحمه الله تعالى قال ربانيين يعني الذين يجمعون بين العلم - [00:38:09](#)

والبصر والحكمة في الاصلاح وتدبير الامور هذا الرباني يربي بالعلم اذا هو عطاء ولكن ما كان هذا العطاء الا بعد ان حصلت منه تزكية لنفسه لذلك هذا المحور الاول والمحور الثاني لا شك انه محور مهم جدا - [00:38:31](#)

لا شك انهما اه محوران مهمان جدا في اه طريق طالب العلم آ بالنسبة لما تفضلت به لمحور ثالث وهو ادب الطالب اه ادب الطالب يحتاج طالب العلم ان يتأدب باداب العلم - [00:38:56](#)

وان يكون سمت طلب العلم ظاهرا عليه فلا يحسن ان يكون مثلا طالب العلم قليل الادب او سيء الادب مع اقرانه وزملائه لا يحسن بيان يتكبر على من هو دونه - [00:39:12](#)

لا يحسن به ان يسأل سؤال متعالم وانما يسأل سؤال متعلم لا يحسن به ان يماري السفهاء او يماري الجهلاء لا يحسن به ان اه ينافس الاقران منافسة برغبة العلو عليهم - [00:39:29](#)

والانتقام منهم اذا هذه كلها اداب مكملية في طريق طلب العلم لان طالب العلم ينبغي ان يكون قدوة يكون ربانيا يكون ربانيا ابن الانبياء رحمه الله تعالى قال في هذه الاية منسوب الى الرب - [00:39:53](#)

ان يكون رباني وهذا الوصف نحتاج الى عمل يحتاج الى تأدب يحتاج الى مفاهيم كثيرة جدا يقوم بها. هذه الاداب منها ما هو من عموم حسن الخلق في الشريعة يعني مرجعه واصله حسن الخلق في الشريعة - [00:40:08](#)

ومنها ما هو عائد الى اعراف كل اهل صنعة وفن وعلم من العلوم فان لهم اعرافهم في الكتابة والسؤال والتعليق في التعامل مع الكتاب في التعامل مع في التعامل مع الشيخ - [00:40:31](#)

فهي تدور في فلك حسن الخلق العام او في اطار الاعراف التي يتعارفها اهل هذا العلم في الطريقة يعني تأديبهم او طريقة تناقلهم للعلم جزاك الله خير شيخنا اه بقي لنا المحور الرابع - [00:40:46](#)

اه ما هو ما هي خطورة فقدان يعني معالم هذا المحور احسنت المحور الرابع وهي طريقة طلب العلم يعني حسن النية في طلب العلم غير كاف بل يحتاج ان ينضم الى حسن النية - [00:41:05](#)

لطلب العلم ان يتعلم الانسان وفق طريق صحيح يعني تخيل معي ان الانسان اه طلب علما بارا به. يعني هو يريد ان يطلب العلم ووقع بمنهج او في طريقة توصله الى البدع والانحراف والضلالة - [00:41:20](#)

هو يظن نفسه انه يصل الى الله سبحانه وتعالى والى جنات النعيم ولكنه والعياذ بالله من الاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لانه وقع في هذه البدع والانحرافات والضلالات - [00:41:44](#)

التي يظنها من العلم وهي في واقع الامر من الجهل لذلك هناك طريقة لطلب العلم يعتني طالب العلم هذا الطريق الذي سلكه اهل العلم من قبله. الانسان في طلبه للعلم - [00:41:59](#)

يعني لا لا ينشئ طريقة من عنده. الله سبحانه وتعالى امر رسوله قل رب زدني علما من اهم مثلا الوسائل او طريقة طلب في طرق طلب العلم ان يسأل الله سبحانه وتعالى المزيد من العلم - [00:42:14](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يسأل الله العلم النافع ويتعوذ بالله من العلم الذي لا ينفع من القضايا المهمة في طريق طلب طريقة طلب العلم ان يعتني بالعلم النافع - [00:42:27](#)

وان يبتعد عن العلم الضار او العلم الذي لا ينفع كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله منه اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع اذا هناك - [00:42:38](#)

طريقة في طلب العلم حتى يصل الى مقصوده كما ان هناك طريقة للتجارة وهناك طريقة للدراسة وهناك طريقة للتخرج وهناك طريقة للتجارة وهناك طريقة للحدادة وهناك طريقة للبناء والمقاولات - [00:42:49](#)

وللهندسة والطب ولغيره هناك طريق وطريقة لطلب العلم الشرعي يبدأ الانسان المتون ويبدأ الانسان بكتاب الله ويبدأ الانسان بحفظ الاذكار الشرعية ويبدأ الانسان ثم بعد ذلك يتدرج شيئا فشيئا يقرأ مثلا في سير اهل العلم - [00:43:07](#)

علم يقرأ في كتب الفقه يقرأ في كتب العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة الخارطة بالبدع والانحرافات والضلالات يتدرج فيها شيئا

فشيئا يحفظ شيئا من المحفوظات يفهم شيئا من الكتب يوازن بين حفظه وفهمه وقراءته قراءة متنوعة بعضها قراءة درس وفهم وبعضها قراءة مطالعة - [00:43:25](#)

وبعضها قراءة مسامرة مثلا يدارس زملائه يسمع معهم مثلا ما يحتاج الى حفظ آآ يعني هذه المدارس احيانا تكون من خلال مسابقة علمية او من خلال اسئلة او من خلال استذكار واسترجاع للدرس - [00:43:48](#)

الذي حضروه او للدرس آآ الذي استمعوه موازنة بين التعليم عن بعد مثلا والتعليم الحضوري موازنة بين القراءة وطلب العلم عند اهل العلم هذه كلها جوانب في طريقة طلب العلم - [00:44:07](#)

حتى اذا مثلا اراد ان يحفظ مثلا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا يبدأ يبدأ مثلا باصح ما ورد في هذه السنة صحيح البخاري وصحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى جميعا كيف يحفظ الصحيحين - [00:44:25](#)

هذه كلها قضايا في طريقة طلب العلم هو يسلك الطريق الذي يوصله الى مقصوده. والى غايته فاذا سلك الانسان الطريقة الصحيحة واوتي النية الصحيحة رزقه الله سبحانه وتعالى النية الخالصة - [00:44:41](#)

الصحيحة وزكى نفسه بهذا العلم وزكى هذا العلم لغيره وتأدب باداب العلم يعني هذا ربانيا كان هذا ربانيا ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم نصحا كان هذا قائما بالقسط - [00:45:07](#)

الله سبحانه وتعالى ما استشهد كل من كان عنده علم وانما استشهد من اهل العلم القائمين بالقسط شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط هذا هو طالب العلم - [00:45:32](#)

الذي يتقرب الى الله سبحانه وتعالى الذي يزكي نفسه الذي يصل الى الله والى جنات النعيم الذي يورثه علمه خشية الذي يعلم غيره الذي يأمر بالمعروف الذي ينهى عن المنكر - [00:45:49](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من هؤلاء اه الطلبة وان يعيدنا والعياذ بالله ان نكون يعني من طلبة العلم الذين يفسدون ولا يصلحون وان يعيدنا ان نكون من طلبة العلم - [00:46:05](#)

الذين يراؤون ولا يخلصون. اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم امين اه شكرا لك اه شيخ منصور اه ونحن ننبه السادة المشاهدين ان كل محور من هذه المحاور باذن الله عز وجل سيكون يعني مفردا بالحديث في الحلقات القادمة. اه -

[00:46:21](#)

فالكلام يعني في كل محور يطول كثيرا فاستأذنك شيخ منصور ونقرأ عليك بعض المشاركات التي جاءتنا هذا اخونا معن مدحت يقول بالتأكيد نحتاج لمنهجية نسير عليها نهيدي هداية ارشاد وهداية سداد وافضل منهجية هي منهجية النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:46:37](#)

هذا اخ اخر يقول اه نعم نحتاج الى المنهجية فاذا اتضحت المعالم سهل التصويب واذا ميزت معيقاته سهل اجتنابها والعلم اولويات شكر الله لكم وجزاكم الله خيرا اه عندنا بعض الاسئلة التي وردتنا عن طريق الواتساب آآ سمية من المغرب تقول هل يمكن ان تعطينا

بعض الطرق التي تساعدنا في التكيف مع الدراسة عن بعد في هذه الفترة - [00:46:56](#)

ولكم جزيل الشكر وتساءل سؤال سؤالا اخر فتقول هل من واجبنا تبليغ كل ما تعلمناه يعني هذه ان شاء الله تعالى يعني انا اقترح طبعا هذي سيكون لها باذن الله تعالى يعني حلقات مستقلة ان شاء الله تعالى - [00:47:22](#)

يعني برنامجنا هذا باذن الله تعالى اه سيكون برنامجا اسبوعيا ولعل من اول ما نبدأ به حلقات برنامجنا ان شاء الله تعالى القادمة ربما القادمة او التي تليها عن نية طلب العلم والاخلاص فيه - [00:47:40](#)

وسيكون عندنا ان شاء الله تعالى اه حلقة عن تبليغ العلم وما هو ما يبلغ من العلم وكيف الطرق وتبليغ العلم آآ وربما يكون عندنا كذلك حلقة باذن الله تعالى عن الموازنة بين - [00:47:57](#)

آآ التعليم الحضوري في دروس اهل العلم او التعليم عن بعد من خلال الانترنت او من خلال التسجيلات او القنوات آآ الفضائية وغير ذلك هذه كلها يعني اه لطلبة العلم ولاهل العلم - [00:48:12](#)

بطرح هذه القضايا يعني مناهج والتعليم الحضوري له اه ايجابياته وربما كان في بعض السلبيات والتعليم عن بعد له ايجابياته وربما كان فيه بعض السلبيات ولعل هذه ربما انها تطرق لها ان شاء الله تعالى - [00:48:30](#)

يعني في حلقة اه مستقلة يكون هذا باذن الله تعالى بحيث انه يطرح الموضوع طرحا آا اشفى ل ما نهمة هذه السائلة وغيرها باذن الله تعالى. جزاك الله خيرا وكما قال الشيخ باذن الله نساء نتناول مثل هذه المواضيع بشكل تفصيلي. اه نستأذنكم - [00:48:49](#)

اخواني المشاهدين في مشاركة مصورة عن طريق الواتساب المخصص للبرنامج فابقوا معنا بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه بالنسبة للمنهجية في طلب العلم نعم يحتاج الطالب الى منهجية في طلب العلم - [00:49:08](#)

لأن المنهجية توفر عليه الوقت في عدم اضاعته في امور ثانوية او التوجه نحو كتب وعلوم تكون صعبة في اول الأمر مما قد يحدث له ارتباك وعدم مواصلة مسيرته العلمية. فالمنهجية العلمية الرزينة الحكيمة هي التي توفر له الوقت - [00:49:24](#)

في بلوغ الهدف المطلوب والطالب في مسيرته العلمية قد لا تكون له خبرة في توجيه نفسه والانتباه الى الطريقة المثلى التي يجب اتباعها لهذا على المحيطين به الا يخلوا عليه بافكارهم وتوجيهاتهم - [00:49:45](#)

وعلى طالب العلم نفسه ان يعلم انه في حاجة الى من سبقوه في طلب العلم ولهم الخبرة والتجربة في ذلك وحتى تثبت المنهجية ويتحقق هدف الطالب فأول شيء ان يبدأ به هو الإخلاص في العمل وحسن المقصد - [00:50:00](#)

ثم العمل بما تعلم لان بعمله بما تعلم يثبت العلم وقد قال الله سبحانه وتعالى واتقوا الله ويعلمكم الله. وهذا كله يتطلب الصبر وعلو الهمة. هذا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:50:18](#)

ما شاء الله تبارك الله شكر الله لك اخونا حسن كلمات مميزة ورائعة. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا عند عند حسن ظنك اه نعود مرة اخرى شيخ منصور اه للكلام على اهمية منهجية طلب العلم - [00:50:38](#)

حقيقة اول شيء اشكر اخي حسن اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يمن علي وعلينا جميعا بالمزيد من العلم يعني كلماتنا نافعة ومباركة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خير الجزاء - [00:50:54](#)

اه تأمل معي حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه لما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابا المنذر اي اية في كتاب الله اعظم - [00:51:08](#)

ف اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم يا ابا المنذر - [00:51:27](#)

ما اجمل هذه العبارة! تستوقف الانسان تستوقف الانسان حقيقة تستوقف طالب العلم ما الذي فعله ابي بن كعب في تعلمه وفي طريقة طلبه للعلم حتى هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا العلم - [00:51:48](#)

قال ليهنك العلم ما هو هذا العلم الذي اكتسبه؟ وكيف طلبه؟ طبعا اليوم نحن كلنا نعرف ان اعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى هي اية الكرسي لكن عرفناها بعد هذا الحديث - [00:52:07](#)

لكن ما العلم الذي كان عند ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه؟ حتى عرف ان هذه اعظم اية في كتاب الله قبل ان يخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث - [00:52:18](#)

لا شك ان هذا يجعلنا نتلمس نتلمس منهج ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه لما يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - [00:52:29](#)

يجعلنا نتلمس ما هو منهج عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه في تعلمه وتعليمه لما يثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على قراءة ابن ام عبد ابن مسعود رضي الله تعالى ان يجعلنا نتلمس - [00:52:48](#)

ما هو منهج عبدالله بن مسعود؟ رضي الله تعالى عنه وكذلك التابعون وكذلك التابعون من بعدهم سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى سعيد بن جبير الحسن البصري عكرمة وعطاء من ائمة اهل الفقه والتفسير والحديث التابعون الذين تبعوهم بعد ذلك باحسان الامام مالك والامام - [00:53:07](#)

ابو حنيفة الامام الشافعي والامام احمد والائمة الاسلام ما هي مناهجهم وطرقهم في التعلم التي صاروا بها ائمة يقتدى بهم في الخير وفي العلم وفي التعليم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا يعني من ممن يسير على - [00:53:29](#)

نهجهم ومنوالهم وممن يقتفي اثرهم ويعني ينالوا شيئا من علومه جزاك الله خير يا شيخ منصور اه اخواني المشاهدين اه نأخذ مشاركة اخرى آآ شارك بها احد الاخوة على هاتف البرنامج آآ نأخذها ثم نعود اليكم - [00:53:46](#)

ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا عن هذا البرنامج منهجية طلب العلم. اريد ان اسأل حول منهجية طلب العلم في مادة التفسير. كيف يطلب الانسان يعني العلم في التفسير ما هي المتن التي يجب ان يدرسها لكي يتمكن من التفسير؟ وما هي الطرق التي يجب ان - [00:54:04](#)

يسلكها الانسان لكي يتمكن من التفسير. انا حافظ لكتاب الله. والحافظ لكتاب الله يجب ان اعلم بالقرآن وكيفية العمل بالقرآن هو ان نعرف التفسير. فهذا ما ينقصنا فاعلم قال له - [00:54:35](#)

اه شكر الله لك اخونا محمد على هذه المشاركة. اه كعادتنا سنرجع السؤال التفصيلي الذي يتعلق بامور التفسير باذن الله عز وجل الى حلقات قادمة سنفصل فيها المنهجية لكل فن من فنون العلم. لكن ان كان من وصية سريعة يا شيخ منصور ايوه انا - [00:54:56](#)

واهني اخي محمد قال اولاً على حفظه لكتاب الله فان حفظ كلام الله سبحانه وتعالى هو العلم. الله سبحانه وتعالى وصف الذين يحفظون كتابه فقال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. فهذه اول حقيقة - [00:55:14](#)

امر اهني به اخي الكريم المبارك والامر الثاني اهني على حرصه على التفسير ومنهجية التفسير ولا شك ان يعني تعلم التفسير من اجل العلو. ويكفي الانسان ان يعلم ان اهم - [00:55:31](#)

وظيفة نبوية كريمة قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واهم عمل هو بيان كتاب الله. كما جاء في سورة النحل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. فاول مفسر للقرآن الكريم هو الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:55:49](#)

واما سؤال اخي الكريم عن الكتب والمنهجية المتعلقة بعلم التفسير فيعني اشارك اخي الاستاذ انس انا يعني نؤجلها الى ما يعني حلقة مستقلة ان شاء الله تعالى نتطرق فيها لهذه الكتب ولهذه - [00:56:05](#)

اه المتون التي يدرسها طالب العلم خصوصا وقتنا يعني قد سارف على الانتهاء اه شكر الله لك شيخ منصور. اه لا يسعني في هذه الحلقة الا ان نشكر شيخنا فضيلة الشيخ الدكتور منصور الغامدي. والشكر ايضا موصول لكم اعزائي المشاهدين على حسن المتابعة - [00:56:21](#)

ونتمنى ان نكون في الحلقات القادمة عند حسن ظنكم شكر الله لكم. نلقاكم باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم يوم الثلاثاء الساعة الرابعة عصرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:36](#)

فلو قد اقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتننت - [00:56:48](#)